



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

# قتل وإصابة مدنيين بقصف مزرعة نخيل

منطقة الخرصة/الجاح - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

بتاريخ ١١ ديسمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

# قتل وإصابة مدنيين بقصف مزرعة نخيل

منطقة الخرصة/الإحاح - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

بتاريخ ١١ ديسمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

٤.....	تفاصيل الواقعة:
٤.....	إفادات شهود عيان.....
0.....	نتائج الواقعة:
0.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦.....	توصيات المركز:
٧.....	ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٧.....	ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٧.....	ملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١١ ديسمبر ٢٠١٨م أطلقت طائرة حربية للتحالف السعودي صاروخاً جويّاً استهدف امرأتين كانتا تقومان بجمع الحطب لاستخدامه في الطهي من مزرعة نخيل تابعة للمواطن/ أحمد جمال الكائنة بقرية الخرصة إحدى قرى منطقة الجاح الريفية بمديرية بيت الفقيه- محافظة الحديدة، ما أسفر عن مقتل امرأة تدعى/ سعيده أحمد يحيى وجيه تبلغ من العمر ٢٧ عاماً، وجرح شقيقتها/ جليلة أحمد يحيى وجيه البالغة من العمر ١٩ عاماً، وألحقت الغارة أضراراً جسيمة بمزرعة النخيل المستهدفة.

## إفادات شهود عيان

**سالم اسماعيل فتيني وجيه، يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة قابلناه وتحدث إيلنا قائلاً:**

حلقت طائرتان إحداها حربية والأخرى بدون طيار في سماء المنطقة لأكثر من مرة في الساعة الـ ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء قامت طائرة حربية بشن غارة جوية وقعت على مزرعة نخيل تابعة لأحمد جمال رأيت الأدخنة والغبار عندما ارتفعت منها بعد وقوع الغارة بـ ١٥ دقيقة تقريباً ومغادرة الطيران الحربي والتجسس لأجواء المنطقة هرعنا إلى المكان وجدنا امرأتين كانتا داخل المزرعة تقومان بجمع الحطب قد بعثرت الغارة بأجسادهن، إحداهن فارقت الحياة أثناء محاولتنا إنقاذها وإسعافها إلى المشفى لتعرضها لإصابات بليغة أفقدتها وعيها على إثرها توفت، بينما شقيقتها الأخرى استطعنا إنقاذ حياتها وأسعفناها إلى مشفى الأهدل بمدينة الحسينية، أثناء ما كنا في طريقنا نحو المشفى كانت طائرة الاستطلاع والطائرة الحربية يتعقبنا، كنت أحدث نفسي في لحظة ما سيقضي علينا وشعرت أن حياتنا على المحك، لأننا أصبحنا ندرك وحشية طيران التحالف السعودي واستهدافه لأوائل المستجيبين والجرحى الذين يتم إنقاذهم.






## داود أحمد يحيى وجيه، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، شقيق المرأتان الضحيتان قابلناه أثناء مرافقته لشقيقته جليلة الجريحة أثناء تلقيها الرعاية الطبية بمستشفى الأهدل وقال لنا:

نظراً لانعدام غاز الطهي بالمنطقة كانتا شقيقتي سعيدة أحمد ٢٧ عاماً، وجليلة أحمد ١٩ عاماً، يذهبن كل يوم لجمع الأحطاب من مزارع النخيل بالمنطقة والعودة عند الظهيرة لطهي طعام الغداء، وفي صباح يوم الثلاثاء ذهبن ككل يوم لجمع الحطب من مزرعة أحمد جمال فقام الطيران الحربي قبل الظهيرة باستهداف المزرعة أثناء تواجدهن بداخلها ليسفر عن رحيل أختي سعيدة أحمد أثناء محاولة متطوعين من سكان المنطقة إسعافها مع شقيقتي الأخرى جليلة التي أصيبت بشظايا مختلفة في جسدها وهي الآن تتلقى الرعاية الطبية بمستشفى الأهدل.

### نتائج الواقعة:

#### الضحايا المدنيين:

الإجمالي				القتلى
1		1		1
1		1		الجرحي

#### المنشآت المدنية:

#### مزرعة نخيل

1	تدمير
	تضرر

### وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مزرعة نخيل ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين



والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سعيدة أحمد يحيى وجيه	أنثى	٢٧	قتيلة	بيت الفقيه	الحديدة	الخرصة/الجاح	١١ ديسمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	جليلة أحمد يحيى وجيه	أنثى	١٩	جريحة	بيت الفقيه	الحديدة	الخرصة/الجاح	١١ ديسمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد جمال	مزرعة نخيل	١	تضرر	بيت الفقيه	الحديدة	الخرصة/الجاح	١١ ديسمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

